عثمان بيك الشرقاوي ووصطفى بيك فالتفوا عليهما
وعصوا الجميع وارسل وراد بيك وابراهيم بيك محمد كتخدا
اباظا واحمد اغا سويكار الى عثمان بيك ومصطفى بيك
بطلبهما الى الحضور فليابا وقال لا ارجع الى مصر الا بصحبة
اخواننا والا فنحن معهم اينما كانوا ورجعا المذكورين بذلك الجواب
جهرا والهم بجريدة وسافر بها ابراهيم بيك الكبير وضمهم وصالحهم
وحضر صحبة الجميع الى مصر فحنق وراد بيك ولم يزل حتى خرج
مغضبا الى الجيزة ثم ذهب الى قبلى وجرى بينهما ما تقدم ذكره
من ارسال الرسل ومصاعد وراد بيك ورجوعه واخراج المذكورين
ثانيا فخرجوا الى ناحية القليوبية وخروج وراد بيك خلفهم
ثم رجوعهم الى جهة الاهرام وقبض وراد بيك عليهم ونفيهم
الى جهة بحري وارسلوا المترجم الى طنطدنا ثم ذهابهم الى قبلى
خلا مصطفى بيك وايوب بيك ثم رجعوا الى مصر بعد خروج
وراد بيك الى قبلى واستمراوهم على ما ذكر وتقدم ذكره حتى
ولاحس بلشا وخرج الجميع وجرى ما تقدم ذكره وتولى المترجم
امارة الحج سنة ما بتين ولم يسافر به ولما رجعوا الى مصر
بعد الطاعون وموت اسماعيل بيك ورجاله صاهره ابراهيم
بيك الكبير وازوجه ابنته كما تقدم ولم يزل في سيادته وامارته
حتى حضر الفرنساوية ووصلوا الى برابابة ومات هو في ذلك
اليوم غريقا ولم تظهر رمته وذلك يوم السبت سابع صفر
من السنة ومات الامير علي بيك الدفتردار المعروف بكتخدا
الجاويشية واصله مملوك سليمان افندي من خشداشين
ابراهيم كتخدا القازدغلي وكان سيده المذكور رغب عن

الامارة

عن الامارة ورضي بحاله وقنع بالكفاف ورغب في معاشرة
العلما والصلحا وفي الانجماع عن ابناء جنسه والتداخل
في شؤنهم وكان ياتي في كل يوم الى الجامع الازهر ويحضر دروس
العلما ويستفيد من فوائدهم ولازم دروس الشيخ احمد السليماني
في الفقه الحنفي الى ان مات فتقيد في حضور تلميذه الشيخ احمد
المقري كذلك واقترن في حضوره بالشيخ عبد الرحمن العريشي
وكان اذ ذاك مقتبل الشبيبة مجردا عن العلايق فكان يعيد
معه الدروس واستمر يطالع معه في الفقه ويعيد معه الدروس
ليلا وزوجه واعتق عليه وكان هو مبدا ازواجه ولم يزل ملازما
حتى توفي سليمان افندي المذكور في سنة خمسة وسبعين ومايه
والف فتزوج المترجم بزوجة سيده واستمر هو وخشداشه
الامير احمد بمنزل استاذهما وتشوقت نفس المترجم للترفع والامارة
فتردد الى بيوت الاكابر من الاجناد فقلده علي بيك الكبير
كشوفية شرق اولاد يحيى في سنة اثنين وثمانين ومايه والف
فتقلدها بشهامة وقتل البغاة واخاف الناحية وجمع منها
اموالا واستمر حاكما بها الى ان خالف محمد بيك ابو الذهب على سيده
علي بيك وخرج من مصر الى الجهة القبلية فلما وصل الى الناحية
كان المترجم اول قادم عليه بنفسه وما معه من المال والخيام
فسر به محمد بيك وقربه وادناه ولم يزل ملازما لركابه حتى جرى
ما جرى وملك محمد بيك الديار المصرية فقلده اغاوية المتفرقة
اياما قليلة ثم خيره تقليد الصنجقية او كتخدا الجاويشية فقال
له حتى استخير في ذلك وحضر الى المرحوم الشيخ الوالد وذكر له
ذلك فاشار اليه بان يتقلد كتخدا الجاويشية فانه منصب جليل

Copyright King Saud University